ثمّ تدعى النّصارى، فيقال لهم: ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنّا نعبد المسيح ابن ا، فيقال لهم: كذبتم، ما اتّخذ ا من صاحبة ولأولد، فيقال لهم: ماذا تبغون ؟ فيقولون: عطشنا يا ربّنا فاسقنا ! قال: فيشار إليهم: ألا تردون ؟ فيحشرون إلى جهنّم، كأنّها سراب يحطم بعضها بعضاً، فيتساقطون في النّار. حتّى إذا لم يبق إلاّ من كان يعبد ا تعالى من برّ وفاجر، أتاهم ربّ العالمين سبحانه وتعالى في أدنى صورة من الّتي رأوه فيها. قال: فماذا تنظرون ؟ تتبع كلّ أمّة ما كانت تعبد. قالوا: يا ربّنا، فارقنا النّاس في الدّنيا أفقر ما كنّا إليهم، ولم نصاحبهم. فيقول: أنا ربّكم، فيقولون: نعوذ با منك، لا نشرك با شيئاً ـ مرّتين أو ثلاثاً ـ حتّى إنّ بعضهم ليكاد أن ينقلب. فيقول: هل بينكم وبينه آية، فتعرفونه بها ؟ فيقولون: نعم، فيكشف عن ساق، فلا يبقى من كان يسجد من تلقاء نفسه، إلاّ أذن ا له بالسّجود.[38]] 16[وأخرجه مسلم أيضاً عن زهير بن حرب، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا أبي، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد